Copyright © King Saud University

نهض الفؤاد الى سنة سلما ... فزعا وطوقني الهلال بزنده
وعد ايزيق الى نحاس مدامة ... تهدي الحليم الى ضلال الدرنده
نار يزيد المآثر لهيبها ... لما يحال لها المزاج ببرده
شمط افتقدرات الخليل وخاطت ... يوسى وكلمت المسيح بهده
روح فلو وجدت باحشا الدجا ... لتلقبت بالفرط لمعة عبده
تطللت طورا في ظلال غصونه ... اجني العقود وتارة من جده
حتى جلت شفق الدجا وتلهبت ... في انبوس الليل شعلة زنده
ياجند اعيش تقلص ظلكم ... هيهات ان يسمح الزمان برده
لله عفنا بالمامة عاطل ... خلع الغمام عليه حلية عقده
وسقا الحيا حي العقيق وبلده ... يعوضها الاعراض جوهر قده
وعد المحصب حاصب البلوا ولا ... خفرت عهاد العزة عهده
رعيا لما لهنا القديم وجادها ... كف ابن منصور الكريم برفده
بحر تدفق بالنضار فاغرق ... السبع البحاريج زاخر مده
اسد تشيعه النسور اذا غدا ... حتى وقفنا انها من جنده
لو رام ذو القرنين بعض سداده ... لم يمض ياجوج غدا من سده
او حاز قوة الكليم لما دعا ... هارون نوبا لشدة عضده
ملك يريك ندا مبازل عمه ... وعفاف والده وعزة جده
لولاه ما عرف النوال ولا اهتدا ... اهل السؤال الى معالم نجده
قد خصنا الرحمن منه بماجد ... ود الهلال حلول هامة مجده
افنا واغنا بالسجاعة والندا ... فمماتنا وحياتنا من عنده
الرزق يرجى من مخايل بحره ... والموت يخشى من صواعق رعده
يجزي الذي يهدي للديح ببره ... كرما فينعطفي وسعة من مده
بغى العدو عليه مصلحة لسيـ ... ـفه والمسك يصلح فاسد ضنده
هجمت على الامم الخطوب وبيضا ... ذهبت كما ذهب الاسير بقيده
فالحق في يده الجم فوق قوايم ... والنصر يخدم تحت صعدة بنده

قنصرة

قنعت ثعالبه الزاة وصادت ... الاسد الكماة به قشاعم جرده
ماز الي عطى الدر حتى خافت ... الشهب الدراري من مسايل رفده
وسير نحو المجد حتى ظنه ... نهر المجرة طامعا في عده
هل من فريسة مخمخ الاوقد ... نشبت حشاشتها بمخلب ورده
وضح العقود نظام ناظم فضله ... وسما النضار مناثرا تنثر نقده
سارا الى مرج العداة فشابها ... في الفتك اسمره وابيض حده
قمر به صفت القريض فزينت ... افاق نظمي في اهلة حمده
حسنت به حالي فاصبح ناظري ... طيب الكرا وجفنته زوره كهده
نهو الذي بنداه اكت حاسدي ... واذا به مهجته يجذوه حقده
يا ايها الركن الذي قد شرفت ... كل البرية من يمين قصده
والماجد البطل الذي بلغ العلا ... فسر اليه فوق صهوة جده
الملك صح انت حلية نحره ... والمجد جسم انت جنة خلده
هنيت في عيد الصيام وفطره ... ابدا وقالك الهلال بسعده
العيد يوم في الزمان وانت للـ ... ـاسلام عيد لم تزل من بعده
لو تنصف الدنيا وقتك ببعضها ... وفداك ادم في بقية ولده
لا زالت الاقدار نافذة بما ... تنوي ومنعك الزمان بخلده

وقال يمدح السيد ركن الدين منصور خان ويهنيه بعيد الفطر

ما الراح الا روح كل حزين ... فأزل بخمرتها خمار البين
واستجلها مثل العروس تجلت ... بعقودها وتحلت بيرين
واقطف بنفسك ورد وجنة نابل ... خد الشقيق ومبسم النسرين
والثم عقيقة مرشفيها راشفا ... منها شتاتا اللولؤ المكنون
راح اذا في فيك غاب بثمها ... برغت من الخدين والصدغين
فعسيب نقا الطاء حي رد الضحـ ... ـى فيها ويصدق كاذب الخبرين
فاز فوزها الساقي بطائر فضة ... الا وحلف واقع النسرين
حاكت زجاجتها القدود بلا زنون ... مشكاتها القدت بلا زيتون

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)